

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

تمرار الثاني

(1878م - 1885م)

نرها ات الدولية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ العالم المعاصر

تحت إشراف الأستاذ :

أ.د/ أحمد رواجعية

إعداد الطالبة:

فاطمة نفاري

السنة الجامعية : 1436-1437 هـ / 2015-2016م

## شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره لا إله إلا هو له الفضل والمنة على توفيقه لإتمام هذا

العمل

نتقدم بأرقى عبارات الشكر والامتنان إلى الوالدين الكريمين فبعد فضل

الله يأتي فضلهم

إلى الأستاذ المشرف أحمد رواجعية

كما لا يفوتني توجيه الشكر إلى كل من ساعدني بالقليل أو الكثير في

إنجاز هذا العمل فلهم جزيل الشكر

الأعلام :

أ

سي : 11

إسماعيل : 10

هانز : 36

ب

، : ب ، 22 ، 23،28،31،35،36

الأكبر : 12

د

يلي : 10

س

سي : 38

ع

د الثاني : 16 ، 28

ك

رني : 38

ل

لد : 38 ، 39 ، 40 ، 44،45، 46

م

رجبي : 44

ي باشا : 12

## ن الأماكن

أ

- أدرنة : 18  
أردهان : 19 ، 24  
أرمينيا : 9 ، 19 ، 24  
إفريقيا : ب، ج ، 22 ، 29 ، 30 ، 33 ، 35 ، 36 ، 37 ، 39 ، 40 ، 41 ، 45  
إفريقيا الفرنسية : 29  
الأكراد والشركس : 24  
الألزاس واللورين : 14 ، 22  
ألمانيا : أ ، 7 ، 8 ، 14 ، 16 ، 22 ، 23 ، 28 ، 29 ، 31 ، 37 ، 39  
إمارات الخليج العربي : 10 ، 14  
إنجلترا : 8 ، 22 ، 23 ، 28 ، 29 ، 30 ، 40  
أوروبا : أ ، ب ، د ، 8 ، 12 ، 13 ، 17 ، 22 ، 25 ، 27 ، 31 ، 33 ، 36  
إيطاليا : 33 ، 43 ، 44  
الباب العالي : 9 ، 16 ، 18 ، 19 ، 24 ، 25 ، 26  
البحرين : 10  
بريطانيا : أ ، 9 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 20 ، 22 ، 24 ، 30 ، 33 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43  
البلغار : 9 ، 10 ، 12 ، 13 ، 15 ، 17 ، 18 ، 19 ، 22 ، 23 ، 25 ، 26 ، 31  
البلقان : 8 ، 9 ، 12 ، 13 ، 15 ، 17 ، 19 ، 20 ، 22 ، 23 ، 25 ، 28  
البوسنة والهرسك : 8 ، 10 ، 13 ، 14 ، 15 ، 17 ، 19 ، 23 ، 24  
الجبل الأسود : ج ، 10 ، 13 ، 15 ، 16 ، 18 ، 19 ، 23  
الدجلة والفرات : 10  
الدرديل والبوسفور : 10 ، 12 ، 18  
الدولة العثمانية : 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 28 ، 29 ، 30  
الروملي الشرقي : 17 ، 19 ، 23 ، 26  
السودان الفرنسي : 29  
الشرق الأوسط : 10 ، 28  
الصرب : ج ، 9 ، 10 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 18 ، 19 ، 23 ، 27  
العراق : 10 ، 14  
القرم : 17  
القوقاز : 17  
الكامرون : 29 ، 30 ، 42 ، 44  
الكونغو : د ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 42 ، 43 ، 44 ، 46  
الكونغو البلجيكية : 29  
الكونغو الفرنسي : 29 ، 44  
المجر : 7 ، 9 ، 11 ، 31  
النمسا : 7 ، 9 ، 11 ، 14 ، 15 ، 16 ، 19 ، 22 ، 23 ، 24 ، 30 ، 31  
النيجر : 29 ، 32 ، 36 ، 39 ، 40 ، 43  
اليونان : 16 ، 19 ، 23

ب.

بايزيد : 24  
بحر ايجه : 19  
بحر مرمره : 15 ، 18  
بلغراد: 10

ت.

تركيا : 11،14،15،18،30  
توجو : 29 ، 30

ج

جزيرة كريت : 18 ، 23 ، 24

ح

حوض النيل : 38

خ

ختر : 24

ر

روسيا : 8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،22،23،24،26،28،29،31

ز

زنجبار : 10

س

ساحل الذهب : 29 ، 44  
سان ستيفانوس : 17

غ

غانا الفرنسية : 29

ف

فرنسا: 8،14،17،22،23،28،29،30،32،33،35،36،38،39،42،43،44،45

ق

قارص وباطوم : 18،19،22،24،27  
قبرص: 20،24،28،30

م

مصر : 12،14،22،28،30،32

ن

نهر الدانوب : 19 ، 24

و

واد الأكراد : 24

محتويات :

فحة	
	تقدير
	لدااء
أ- 1	مة
0٤	نمهيدي : ألة الشرقية خلال النصف من القرن 19
11-0٦	ن ظهور المسألة الشرقية
1٦-11	رب الروسية التركية
20-1٤	حث دة سان ستيفانو
21	ؤتمر برلين الأول 18٦٦ قارة السمراء
2٢	نيات إنعقاد المؤتمر
2٦-2٣	قرارات المؤتمر
3٣-2٤	تمر على العلاقات الدولية
3٤	ؤتمر برلين الثاني 18٤٤ لعلاقات الدولية ...
3٤	يات إنعقاد المؤتمر
3٩-3٤	باب إنعقاد المؤتمر
41-3٩	ارات التي طرحها المؤتمر
4٤-4٢	تمر على العلاقات الدولية
50-4٦	مة
	لحق
	ر والمراجع
	الأعلام
	الأماكن
	لمحتويات

ف القرن 19 - صناعي وقوة عسكرية ، د

ماعي فضلا عن التوسع في مجال التجارة

أوروبا وبلدان العالم الأخرى ، تد - قوى جديدة

- اجع القوة الفرنسية إثر معركتها مع ألمانيا

وانها الحياد، برزت القوى الألمانية ن وحدتها

، السياسية الأوروبية، وفي ظل تك

ام 1871 ما

جاء الحروب على أراضيها وبزوغ القومية

سية الأوروبية فارغة من القوى التي مارست

بالظهور وممارسة الدور القيادي في أو جعلت

من هذه القوة الناشئة.

أوروبية تد

عة القوى الجديدة تستوجب انتفاضة في

بة تدب في الدول الأوروبية لإستباق كل سلطة

ت القوة الألمانية بجد نحو تطوير ا وتقوية

تينة تقوم على ردع الأعداء للحفاظ على

وى التقليدية فرنسا وبريطانيا ند تفعيل وتقوية

، أين رأت ضرورة ترسيخ قوتها في أو با

الة بناء داخلي جعلها بعيدة عن أء

وأن الد

ن تشكيلها عائقا أمامها.

ؤون الداخلية لهذه الدول، شهدت أوروبا

نافسة والحاجة الأوروبية للتوسع والبحث عن

نانت إفريقيا الأرض الجديدة ومبعث الآمال

بنة لأو  
ن 1٩  
م على  
استي  
نت  
ف الأوروبية التي عرفتها إفريقيا منذ  
لإفريقية، أن تشبثوا بالتوغل فيها وبسط  
استغلال الأرض ذاتها، والتي عملت  
تأجة لمواد خام زراعية ومعدنية، كما  
جد الأوروبيون في القارة المكتشفة حديثا  
تهم، والذي عرف تداف أراضيها فيما أ عليه  
لأوروبية.

لى إ لب المحموم كاد تضارب المصالح  
ل الأوروبية المتنافسة، لولا أن تداركت هذه  
مؤتمر دولي للتخفيف من أء ا ؛، كان انعقاده  
ن الألمانية) 18٦-185 18 ي أين اتجهت نحوه الدول  
بة على نشاطها الإستعماري في القارة.  
ء الأول الذي انعقد سنة 18٦ اني : عام  
18٤ البالغ على علاقات الأوروبية فيما بينها أم  
وبية الإفريقية.

تا والمسماة بـ: "مؤتمر برلين الأول  
ا على العلاقات رلية شى وق لمرح على الشكل  
لي: ما مر برلين على كيف ساهم في تقسيم رة  
راء؟.

ة على نا : نسألات الفرعية لمعرفة ملامح  
لتى تتمثل فيما ي:  
ن الأوروبي في ، المؤتمر؟.

- هي وف - تمر ونتائج على افريقيا؟.
- ولية أثناء وبعد المؤتمر؟.
- رات التي حدثت عد نمر؟.
- ؛ والرغبة الذاتية  
إختيار هذا الموضوع هو  
إلى جانب الدافع الموضوعي الذي تمثل أهمية  
إساسة باعتباره  
في جانب ندرة الأعمال والبحوث  
التي تتن ، وذلك لتسليط  
في أهمية ال  
في تاريخ  
قارة الإفريقية ومحاولة الربط بين قرارات  
ثيراتها على  
ة الإفريقية.
- اد على المنهج التاريخي التحليلي لدراسة  
أدت إلى عقد المؤتمر  
تاريخية ماضية تعود  
إلى القرن 19.
- في التساؤل ال  
للة الفرعية قمنا ب  
موضوع في  
ممة  
ول وخاتمة  
س وقائمة المصادر والمراجع هي  
نس الموضوع الذي سنتناول  
للخطة المتناولة في  
مرض ما جاء فيها كما ي:
- التمهيدي  
السمراء قبل إنعقاد المؤتمر  
ناه إلى  
ثة حث ا في حث  
الشرقية، حيث تعرضنا إلى  
ن وظهورها مع بداية الضعف العثماني، ثم  
حث  
ب الروسية العثمانية ( 187 - 187  
ا من مجري ت  
، خلال مشك  
الأسود، وأخيرا ال حث  
لذي كان  
ة سان ستيفانو 187 ما من قر ونتائج.

من الأول وتقسيم القارة السمراء وقسم إلى

انعقاد المؤتمر من خلال الظروف والأوضاع

سائدة في أ سباب الداعية إلى انعقاده أ ث الثاني

، المسائل والأعمال التي ناقشها، أما المبحث

بر فعالج أثر نمر والنتائج المتوصل إليها التي

المسرحا لها .

سل الثالث وان مؤتمر برلين على العلاقات

هو الآخر إلى بعة اول خلفيات انعقاد المؤتمر

أسباب انعقاد المؤتمر، أ ث الثالث ات المؤتمر

تي تمثلت في أزمة الكونغو، أ ث فجاء بعنوان

العلاقات الدولية.

تاولت أهم الاستنتاجات وأ ما اسة ، إضافة

ى حق و در والمراجع و كن وفهرس المحتويات.

والمراجع المتنوعة والتي أعطتنا صورة

عمار الأوروبي و سم خطة الموضوع أهمها:

- طالله الجمل، دراسات في تاريخ غرب يقيا

ى ظروف انعقاد المؤتمر ومناقشاته.

- أ أدوا واه نيا العام والذي نينا منه ئط التي خصت

لته على إفريقيا.

- الذي أفادنا في الفصل الثاني الذي دث نهر

نغو.

— اريخ إفريقيا الحديث والمعاصر في قرارات  
لين الثاني.

— اريخية ، الدار الثقافية للنشر ، دون مكان ،  
2002 .

— تعزيز ن نوار التاريخ المعاصر ، أوروبا من  
لحرب العالمية الثانية .

— رسته شاملة لمعظم عناصر الدراسة .  
الكتب الأجنبية التي كانت من بين جمع اله التي  
روا المؤتمر، وحيثيات م ناته وجلساته،  
فتنا  
ها:

— Sir ward H et .the o Af ca by thr

— Jean z déco satie Ir stæ bilité et famines €

ans api confér de Ber .solid: sociæ .

هذا البحث هي عملية الترجمة للكتب

عملية البحث للإمام بدر استنا وما . صعوبات

ي التي تستوجب عليه ذلك فالصعوبات تمنح

ث العلمية مني، مسخرا كل طاقاته لتجاوزها.

أخير لا طنا واستوفينا بكل أحداث ووقائع

ر، ولكن للثام على جزء منه كر لكل من أمدنا

ة لإنجاز هذا العمل .

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل وما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد :

إلى أرواح الشهداء الأبرار

إلى من أناروا دربي وعلموني الفضيلة والخلق الحسن والدي الكريم وأمي

الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي : زيدان وزوجته ، بلال ، إكرام وبالأخص الكتكوكتين

ريهام ومرام

وإلى كل عائلة نفاري

إلى صديقتي وأختي ورفيقة دربي حنان

إلى من تولى مهمة الإشراف والتوجيه الأستاذ أحمد رواجعية

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ونحس بالذكر

مكتبة الأندلس التي كان لها الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل

## المسألة الشرقفة

، الأول

- 1- ألة الشرقفة: رخن فى وثائقهم ومؤلفاتهم  
، الدولة العثمانفة ، وما رافق هذه السفساسات  
دول منذ أن بدأ الضعف فبب ل السلطة  
ب العالفة الأولى (1).
- 2- ظهورها: أن ف الأمر  
ب العالفة الأولى (1).  
سنة 1871  
عنها ظهور دولة ألمانيا موحدة ،  
كة النمسا والمجر الفف تعرف الثائفة هورفة  
فى الففرة الفف أعقت سنة 1871 مهمة مهدت  
المفة الأولى،  
لجمهورية الفرنسية، (2) م : العثمانفة تضعف  
خر القرن الثامن عشر، هان الس : التفكير فى  
: ووراثة أملاكها.  
كلها فى سفساسة ال برفى الفف بفنفا ، حاء، ف  
إل ور الم شرقفة.  
: بسبب ضعف الشفسففات السلاففن ، شار  
ءارة المركزية والأقالفم،  
ء المناصب (3).

(1) - له جزمافى ، ءار المشرق ، بفرور ، 2003 ص 242 .

(2) - سر من عصر النهضة إلى الحرب الثائفة، ط1 ءالفة

طرابلس، 1991 ، ص 156.

(3) - العز عبء المعبء النعب ءافرف إلى الحرب العالفة

ة العربفة، بفرور ، سنة ، ص 293.

- نية وبين الدول الأوربية الناهضة، ذلك يرا  
 كد ا ي لة العثمانية، سيمها وتصفيتهما .
- القوميات المسيية في البلقان\* نها في تقلال (1).  
 للمسألة الشرقية:
- الشرق الإسلامي وأوروبا سلبية، با بمختلف  
 يتلاشى فيه الإسلام والمسلمو عنصرهم  
 كان أم ف و عربيا، ن هذا على حساب الدولة  
 هورة أمرا م بوب ربي والساسة الأوربيين في  
 المصد مة للدول.
  - سكريا واقتصاديا وسياسيا، ف لأطماع الأوربية  
 أوربية في الدولة العثمانية قديمة وعميقة  
 نور(2).
  - لشرقية في عام 187 الاضطرا لقان بثورة سنة  
 يد تلك الثورة، ولكن ألمانيا كانت  
 ل لحل هذا النزاع سلميا، لأن قيام حرب  
 بها الدول الك فيها، ولهذا أيدت ألمانيا فكرة  
 أن تتدخل انيا، النمسا، وروسيا) لدى الدولة  
 لإتباع سياسة تهدف، ولكن هذا الموقف

\* - اللغة التركية الجبال ، وذلك منذ أوائل القرن 19 . الجزيرة  
 ويعتبر نهر الدانوب ا انية وأوروبا . أنظر : نذير محب الله  
 مع السابق ، ص 84 .

(1) - صر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية ، المرجع السابق  
 ص 156 .

(2) - ليمان نوار ،  
 مع السابق ، ص 293-294 .

إنجلترا ،  
 'سهام في حل المسألة الشرقية التي  
 أهم المشاكل الوقت، كما أنه :  
 في ممتلكات الدولة العثمانية ،  
 أمام تدخل الدول إلى إصدار فرمان في 12/1871  
 حسين أحوال سكان هاتين الولاين (1)

• ، تزعم الحركة السلافية\* ،  
 رية النمسا و المجر،  
 نت حكم هاتين الإمبراطوريتين، إلى  
 بالبق ، ما  
 بمخلف قط للسياسة الروسية.  
 المشاكل قدة مشكلة البلقانية:

• العامة ( الدولة العثمانية) والشعوب المسيحية.  
 ح القومية لدى ال  
 ن صرب وبلغار.  
 نهبى، فبينما نت  
 ية أرثوذكسية ،و  
 ق والبغدان  
 ليكية،  
 جيوب كاثولي  
 وب السلافية،  
 ، الجيوب  
 لامية.  
 • سل الكنيسة عن  
 إنشاء كنيسة خاصة بهم لا  
 روسها يونا  
 كنيسة بلغارية ثقلة(2).

(1)- العزيز عمر  
 ديث والمعاصر ( 1815 - 1919 ) ،  
 بية ، الاسكندرية ،  
 سنة ص 200 - 201.

\*- سم الروس ، الاوكرانيين ، البولنديين ، التشيك ، السلوفيك  
 ن وشعوب من الجبل الأسود . أنظر محب الله الجزماتي ،

لام ، المرجع السابق ، ص 179 .

(2)- ليمان نوار ،  
 ع سابق ، ص 294 .

- ، التوسع الروسي ي دولة العثمانية والحماس  
 مسيحي روسيا، قومي المسيحي في البلقان، لا  
 مة الإنجليزية- نسية- في تأخير تصفية هذه  
 دد قلب الإمبراطورية العثمانية = من جهة  
 ينيا- أضر م : كان هناك نمو تـ لح الأوربية في  
 العثمانية، نفس مطمئة منذ حرب القرم، ولقد  
 ة العثمانية والشرق الأوسط قائمة على عدة  
 س ها :  
 - ي وجه أي توسع أوربي على حسابها.  
 - العثمانية، خاصة على خطوط المواصلات  
 مثل شراء ائيلي\* بهم إسماعيل\* ة السويس في  
 18، ي لأي تفوق روسي في مضائق :نيل  
 الف فور.  
 - التحكم بـ والعسكري في راق ، بة لخطوط  
 سلات ا ة في الدجلة والبات.

---

\* رائد ، بندين (1804-1886)  
 ية بين 1874 - 1880 ملكة فيكتوريا أمبراطورة على الهند. رؤوف  
 مصر والعالم ، المستقبل ، بيروت ، 2002 ، ص 376 .  
 \* سماعيل : (1830-1895) في الفترة (1863-1879) ، ما ، منحه السلطان  
 ، دشن قناة السويس عام 1869 توفي بالاستانة . د في اللغة  
 علام ص 47 .

- ربية المطلة على المنافذ البحرية، البحرين  
خليج العربي، مسقط وعمان وزنجبار\*، مديات  
اليمن.
- مثل عدن مستعمرة بريطانية (1).
- صادية السيئة سنة 187 صادة والهرسك على  
صية والأقلية الإسلامية، وسرعان ما دخلت  
سرب وتمرد البلغار ضد الأتر القوات التركية  
يمة بالصرب، وقد أدت هذه التطورات إلى  
رقية التي توقعها الجميع منذ نهاية حرب م،  
ي أن يكون التأث: لروسية قد تأثرت تأثيرا كبيرا  
ملافية التي وسي منذ حوالي 20 ضت.  
بية أخرى، تحاول حصر الثورة ومعالجة  
على اقتراح من اسي رجية النمسا - م توزيع  
ة في 1870، 187 أن رى، وقد قبلت الحكومة  
رة في بداية سنة 187 أة التركية لم تكن تلتزم  
في هذه المذكرة بشكل ، قد أدت إلى تدخل  
سيا ، تركيا فيما بعد ومن ثم الروسية العثمانية(2).

\* - ار : احل تنوانيا ومحمية بريطانية منذ 1890 لالها عام 1964 ،  
غة والأعلام ، ص 280 .  
(1) - العز عبد المجيد النعد لثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية  
ية، رجع ابق س 294 - 297.  
(2) - لمقرحي ، ر النهضة إلى حرب العالمية الثانية ، ط1 ورات  
حة، طرابلس 1991 س 158.

## الثاني : ية العثمانية:

- 1- ل قيام الحرب منذ سقوط على أيدي انيين، اطورية البيزنطية، الامير والمدافعة عن ، وبناء على ذلك ، عيمة العالم الارثود دينيا اسيا، وخذ نفسها اداة القسطنطينية أماكن المقدسة في عين للحكم العثماني الإسلامي.
- موقع و إشرافها على الممرات، كل حاجزا الوصول غير هذا البحر إلى المياه تة حين لبلطيق، يفقد ت ربية، ولهذا سعت باستمرار دفاع ه البحر الأسود، الممرات الى متوسط، حرية المرور، سندا ال ت في كل الأوقات، ت هذه مم فن أعدائها.
- ملا عن الازدهار التجاري والزراعي ين طاقة، حول التقتصادي البحر الأسود، تصدير الممرات أمرا حيويا لها<sup>(1)</sup>.
- الأكبر إستراتيجي احل الشمالي للبحر الأسود، ما عل هذا البحر بحيرة روسية، نت ارية عبور ت إلى ا فضلا عن حماية ر ثماني من الارثوون، ها لمعاهدة قينارجة معه عام 17<sup>(2)</sup>.
- القرن 19 أن وصلت إلى الأستانة، فاندلعت وبين الدولة العثمانية، مع السلطنة 18 هدة نار

<sup>1</sup> - وف سنو بانبة الإسلامية العثمانية 1877- 1881 ط 1 سان ع ، بيروت ، 1998 ص 21-22 .

<sup>(2)</sup> بيد ة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية ، المرجع السابق ، ص 300 .

- 4 سي، ما وج ، حمد علي باشا ، حساب السلطنة  
 قوية على الب فور، موف ( السلطنة العثمانية )  
 راداتها بسهولة عليه، ف إلى البو عام 18:  
 ضت به المعاهدة المذكورة، نها إلى عمق  
 العثمانية درنة 18: ان ستيفانو 18:<sup>(1)</sup>  
 - ب القرم، كسية كافية لتجميع شعوب البلقان  
 ت زعامة روسيا، توجيههم ضد السلطنة  
 ة، فقد ألت ومية دورا رئيسيا في برنامجها  
 ، تطلعات شعوب البلقان نحو القومية، وقد  
 سياسي والدبلوماسي والعسكري نند عثمانية،  
 ا على مطالب شعوب البلقان ية في  
 ، منذ ذلك الحين رسالة على الارثودوكسية  
 بحث ت ايديولو سياسة روسيا وجنوب شرق  
 ربا، خلق بولة اريا ، عام 18:  
 - نة والهرسك عام 18: سرب والجبل الأسود  
 جهة، والأوضاع الدولية ب الروسية - انية  
 تها في إعادة بعث العالم السلافي بزعامتها  
 بطرة مة العثمانية<sup>(2)</sup>.  
 - لثورة الا اكات دولية معقدة، ني إقليم اله وظهرت  
 بيئة صدمات بية ، واتسع نطاقها ودخلت  
 رب و ترب وثار البلغار، الدول الكبرى إزاء

(1) - انية الإسلامية في الدولة العثمانية 1877 - 1881 ، ع نفسه، س 21 - 22.

(2) - بوف سنو لامية في الدولة العثمانية 1877 - 1881 ، جع سه س 23.

نه ررات،  
 قان،  
 الحرب،  
 ضد مصالح ولة ولكن لم تلب قوات  
 شديدة بالجيش الصربي ، هكذا  
 روسيا وأعلنت  
 الدولة العثمانية(1).

يام الثورة في بلغاريا، إذ قام أهل البلاد بـ  
 حليين من العثمانيين ، لعثمانيين أصابع الروس  
 تندر لعثماني في أوروبا، في بلغاريا إن  
 حرب على الدولة العثمانية، إعلان  
 انت روسيا تعمل جاهدة على تيقه، تتيح لها  
 على الدولة العثمانية(2).

### ت للحرب:

ف ملائمة تماما، فقد وقفت كل من ألمانيا  
 ن روسيا وألمانيا والنمسا على تشكيل ثلاثي  
 اجزة عن الوقوف في وجه ألمانيا والنمسا،  
 ارة شك ، واللورين\* ، انت سيا نيا بين 1871 - 1891 ، إلى  
 سا ذاتها موقفا حياديا أثناء الحرب الروسية-  
 كية ، قد نذ ضمننت حيادها الحرب بعد أن وعدتها  
 على ضم ال إلى النمسا في الاسمة، ولم تت إيطاليا

(1) - هريدي علي ، ديث والمعاصر 1789- 1914 ط1 النشر والتوزيع،

نريفة- 2003 ص 272.

(2) - لعزیز عمر، ديث والمعاصر ( 1815- 1919 ، السابق ص 201.

\* - واللورين الحدود الفرنسية مع ألمانيا ، مساحته 31.827 كم<sup>2</sup> ظر  
 بة السياسية المختصرة ، المرجع السابق ، ص 34 .

وقف مغاير، فقد كانت بريطانيا تريد سلامة

بـ حفاظا على قنارة السويس بمصر، السياسة

المحافظة على كيان الدولة العثمانية في . أي

م أورو يطاني في الدولة العثمانية، خاصة في

الإستراتيجي إلى خطوط المو المية، مثل البـ الدردنيل

السويس، وقد ازدادت أهمية الدولة العثمانية

فتحت قنارة السويس في 18٤٠ عارضت بريطانيا

وقد أرسلت الحكومة البريطانية روسيا تحذر

ل اسطنبول و قنارة السويس (1) .

لكـ ط روسيا، عقدت معها في 0٤ يو 18٤٠

اقية نتادت ، التدخل، فإذا انتصر العثمانيون على

مرب، وحرمانهم ثمرة النصر، وإذا انتصرت

مرب، الدولتان ومانيا وتحتل النمسا البوسنة

انهيار الدولة العثمانية، حرة، وعلى أساس هذه

موية، روسيا أ ب ا النمسا أجانب سيا.

ت في مفاوضات مع النمسا انتهت في 1٤

يع اتفاقية دابوت رية، على الحياد في حالة قيام

العثمانية وروسيا، طـ يا على احتلال للبوسنة

معاهدة الصلح(2)

(1) - لمقرحي ، سر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية، السابق ،

س 158 - 159.

(2) - لعزير عمر ، ديث والمعاصر 1815 - 1919، السابق س 201 - 205.

## ير الحرب:

ب على تركيا في 2٤ يلى 18٦٠ في 1٠ اي نفس  
 سنة، ان ذلك في الحقيقة، إلا تقرير لأمر واقع،  
 ثوبه، وهكذا دخلت رومانيا في تحالف مع  
 ، كما ان امت لأسود وبلغاريا، وفي 2٠ ان 18٦٠ رت  
 نهر الدانوب وانها ، وقد مر صيف سنة 18٦٠  
 في الحرب، وفي 21 يو 18٦٠ ر نول الحرب ضد  
 سيا، إذ من اسطنبول على هذا الأساس تم الاتفاق  
 بل قطع من الأسطول البريطاني، القرب من  
 مائة اسطنبول.

ي 1٠ مبر 18٦٠ ، الاستيلاء على من بو نانا، سلوا  
 حتى : بلغاريا، وفي 2٤ ي 18٦٠، أدارنة سلت  
 سي إلى بحر مرمره، وي 1٢ ي 18٦٠، الأسطول طاني  
 ي روسيا لوقف القتال، إلا أن قيصر روسيا  
 نر، وفعلا بدأت مباحثات مباشرة بين طرفين

ي 1٩ نفي<sup>(1)</sup>.

داخلية هامة، إذ تولى مد باشا ، الصدارة  
 العرش السلطان د الثاني ( 18٦٠ - 19٠٠)، ر أول  
 العثمانية في 18٦٠ وقف بريطانية بقوة إلى جانب  
 بة ضد روسيا، وف والأ الدولي كان قد اختف،  
 الذي إلى طلب وقف الحرب<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - لمقري  
 من 159-160 .

<sup>(2)</sup> - سليمان نوار  
 أوريا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية

ية، السابق من 299.

أسباب ا لتركية في هذه الحرب ، ات التركية  
 ان في جبهة طويلة، وقد ترتب عن ذلك ، ن  
 لم تتركز فيها قوات كافية لمواجهة وم عليها،  
 نية كانت عليه الدولة العثمانية ، في الارتباك  
 الي ة إلى ضغط الدول الأوروبية الكبرى عليها  
 والنمسا وألمانيا<sup>(1)</sup>.

هدنة في 31 في 1878 ، الدولة العثمانية معاهدة  
 ن سيفايو في 0٠ س 1878 ، إلى تحرك دولي سريع<sup>(2)</sup>.  
 روسية التركية:

- ة معظم أملاكها في أوروبا.
- نيا من تحقيق أطماعها في الدولة انية.
- مسألة انهيار وزوال الرجل المريض، مسألة
- فت ثمانية فقدت هيبة احة الدولية.
- ية بمثابة الكارثة على السلطنة العثمانية، ن
- بلقان وآسيا بمساحة ما ن 21 ، كلم<sup>2</sup> 23 ، كم<sup>2</sup> كانا
- بهم حوالي 0٤ ، نسمة، مافة لك تسدت الحربية
- ة الروسية وتلك ل بلقانية ، ي من المسلمين في
- العثمانية في الشرق، فتحو لتنة وم السلطنة
- إلى مستوع سنة والهرسك وبلغاريا والقرم
- وقاز، السنوات القليلة التالية، وفي ضوء أعباء

<sup>(1)</sup> - لمقرحي ، صر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية، مع السابق،

<sup>(2)</sup> - سليمان نوار، د النعني، المعاصر، نية إلى الحرب العالمية  
 نية، لسابق، ص 299

الدولة العلية ماليتها واقتصادها ات الإسلامية  
 برت ة اقتصادية حادة، ماناة الإنسانية، و نت لأة  
 ري أمام روسيا، و خروج مناطق عثمانية واسعة  
 ة السلطنة، مري الكبرى على وشك أن تحل  
 جزئة الدولة العثمانية ، لامية تقوم بخطوات  
 نحو تقرير المصير (1).

الثالث : ن سبتفانو 18٤١ ري 18٤١م - 12٤١ هـ:

ة العثمانية و مندبوا طنبول على بحر مرمره  
 ستيفانوس، وس قليلا عن خط وقف إطلاق  
 ار، ق عليه قتل ن أدرنة إلى هذه القرية.  
 سي شروطا مسبقة، عليها مباشرة إ تقدم  
 وتحتل اسطنبول ، يار سوى التوقيع، وتنص  
 على:

- لجبل الأسود وتحصل هذه الإمارة على
- استقلال.
- ماف إليها أراضي جديدة.
- نقل مع مبلغا محددًا إلى الدولة العثمانية، ون
- وتعيين الحدود لمعرفة العثمانيين والروس
- ، قبل السكان، ويخلي نهائيا من بلغاريا.
- ريا على استقلالها ام.
- ، العالي بإ ماري في جزيرة كريت.

- غرامة حربية قدرها 24 ويمكن لروسيا أن نابل هذا المبلغ.
- فنانايق ( الب ) فن الروسية في السلم والحرب.
- مسلمين ي روا إلى حيث يري الدولة العثمانية<sup>1</sup>.
- م من أراضي تركيا الآسيوية<sup>(2)</sup>.
- بحرية الملاحة في المائق لروسيا في وقت الحرب.
- بائية عن الدولة العثمانية ، ،ا من دلتا نهر وب.
- ة وتتسع مساحتها ورقعتها، و كبيرة تتمتع لاسمية للباب العالي، وإلى أن تصبح تلك ة على حماي ، الروسية باحتلالها.
- رسك بالجبل الأسود.
- وقارص وباطوم وجزء من أرمينية<sup>(3)</sup>.
- سان سيفانو:
- ي، التي امتدت من البحر ، بحر إيجه، مت وملي ومناطق ألبانية ( كاشاميك، بتي بيررا).
- حاطوم، أدرهان وبايزيد، وضم جنوب صيا مقابل إعطاء د الصرب والجبل الأسود

<sup>1</sup> - حمد ياغي، ريخ الاسلامي الحديث، ن، دون مكان، 1998 ص 193

<sup>2</sup> - د الله عبد الرزاق إبراهيم، حرب الباردة، المكتب المصري عات، القاهرة، 2004 ص 221.

<sup>3</sup> - خ أوروبا الحديث والمعاصر ( 1815-1919 السابق ، ص 205-206.

الأولى على سنجق بريستتا، والثاني على

فا وغيسينيه وخوتي.

( الصرب والجبل الأسود) والأرثوذكسية

صالح القومية الروس باهلها

مانيا) في البلقان،

، خلال إنشاء روسيا دولة أرثوذكسية

المذكورة معارضة دولية واسعة

ي فلها ،

ة بريطانيا والنمسا، هنغاريا من جراء تغير

ي في البلقان(1).

حاربة روسيا

في البلقان ،

لانيا لازدياد لا

على حق احتلال جزيرة قبرص، نيو 1871

ك في مقابل تعهدا بالدفاع عن

إدا نها أن

أي مزيد من التهديدات الروسية ، ن يتعهد

لاكه الأسيوية بالتشاور مع

جانبه بإدخال

عن المناطق

جلاء عن قبرص في حا

لانيا ،

لحق رقم 01 )

ي ا تلو ، آسيا(2).

ي الكثير من

برلين مؤتمر دولي،

حرب

البلقان تبعا لمعاهدة سان ستيفانو(3).

(1) - يوف سنو، مية في الدولة العثمانية 1877-1878 ، السابق ص 24-25.

(2) - أحمد ياغي، تاريخ الإسلامي الحديث، سابق، ص 193.

(3) - يوف سنو، مية في الدولة العثمانية 1877-1878 ، نفسه، ص 25.

## تمر برلين الأول 1878

رة السمراء.

## يات انعقاد المؤتمر.

النظر في معاهدة سان ستيفانو في مؤتمر

انعقاد المؤتمر برئاسة بسمارك\* ، لدول الأوربية

نماع الدول الأوربية الكبرى لإعادة النظر في

م ن ستيفانو، ما لتي تمت بين روسيا والنمسا

، ناحية أخرى، وثار مناقشات عندي الجلسات

قد سويت قبل عقد المؤتمر، ن ببلغاريا وباطوم

(1) المؤرخين أن عام 1878 ، الأوربي نحو إفريقيا،

ل الأوربية في الاتجاه نحو الخارج، سي بعصر

لية، دعا نس أوربي دولي خارج أوربا، تكون

ت دول أوربا قاب قوسين ، رب جراء التنافس

الإمبراطورية العثمانية، واستطاع الساسة في

ة في إفريقيا وآسيا(2) با رء

أوربا تقسيم أملاك الدولة العثمانية، متبعا

انيا بالسيطرة على مصر، كما تستطيع فرنسا

لناس واللورين أن ييضه ن الا المفقودتين، لسوريا

حدة الألمانية وأصبح مستشارا لها بعد

\* - ارك ن : (1815-1898)

أنظر المنجد في اللغة والاعلام ، ص 128 .

على فرنسا 1870

:بيث والمعاصر ( 1815-1919 ، السابق ص 207.

(1)- لتعزيز عمر،

، ظل السيطرة الاستعمارية ( 1880-1935 الكاثوليكية،

(2)- أدوا: هن ،

ن، 1990 ص 44.

نونس، هـ لترصيد الدول الكبرى توجيهه أن يقيا حفاظا  
السلام ي لي المتفوق لألمانيا<sup>(1)</sup>.

### قرارات المؤتمر.

الدول الكبرى (إجنت لمانيا والنمسا)، اريا لم  
ولم يسمع إلى آ أن تتحدث باسم البلغاريين  
و عت لغاريا إلى المؤتمر، النظر البلغارية، أما  
نة والهرسك، انية بسبب ثورتهم على الحكم  
ب في 1878، ر المؤتمر وكذلك الصرب، ة إلى  
قد شاركت في المؤتمر بصفتها دولة مستقلة  
، نذ البداية أن رغبا أهمية ثانوية مقارنة ب ترده رل  
الم يهتم أحد ا فر ب اليونان، م جزيرة كريت  
زر الأخرى<sup>(2)</sup>

في الفترة الممتدة ما ن 18 حتى 1871 لية 1871  
ارك وتم الاتفاق على:

– حدودها، وتشكل في لاية باسم الروملي  
رقي، ت العثمانية سياسيا وعسكريا، و براني يعين  
دة 04 نوات، دولة وثبة ي بلغاريا والروملي ي وتحدد  
50 جندي.  
– ة والهرسك لا سا.

(1)- لعزير عمر حديث والمعاصر (1815-1919) جع ابق ص 200.

(2)- لمقرحي، صر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية، السابق ،

- بعد اقتلاعها من رومانيا، طعة دوبرجه ض
- جز - ، والجبل الأسود.
- ص وأردهان طوم سيا.
- ، الغرامة بية
- ، ارها 2.5 ذهبية.
- بين شهادة جميع رعاياه أمام المحاكم.
- لى تحسين ساع ، جزيرة كريت<sup>(1)</sup>
- إقليم ومدينة ختر لفارس.
- ب العالي لواد آ بينة بايزيد.
- ، بأن يحقق بسرع ا ت في أرمية في الأ اد
- ش ر .
- ، في الدولة العثمانية والتمتع بكامل الد ق
- بة والدينة.
- بة القص بة رعاياهم.
- حة في الد ب<sup>(2)</sup>.
- لى جزيرة قبرص و ذلك تامة في البداية.
- سنة والهرسك والباز الجديد<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> - تروب الصليبية إلى نهاية الدولة العثمانية، ط2 بر والتوزيع،

، ص 675.

<sup>(2)</sup> - العزير عبد المجيد النعنع ثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية

ية، السابق ص 301-302.

<sup>(3)</sup> - لمقرحي، ضة إلى الحرب العالمية الثانية، المرجع السابق ،

ص 162.

- ق وحرية الملاحة في نهر الطونة والبحر  
سود(1).
- بته الباب العالي بموافقة الدول ، لأحد إعفاء  
سرا ، ا أن ينتخب أميراً اريا.
- بحرية المعقودة بين الدول الأجنبية والباب  
الي.
- جميع الحصون القديمة على حساب الولاية  
ارية، م ولا يمكن بن ن وساطتها.
- ما لم يتفق البا دولة الإفريقية على بل الحدود  
يقية ، اكبرى وساطتها.
- رور على التجارة المارة بها.
- لى معاهدتي 185 دن 187 لتي لا تتعارض مع  
معاهدة(2)
- تفاعيات التي وعدت إجرائها مع شركة كة  
لد ن وار سنجق، ي عهدة اعتباراً من مباله م على  
معاهدة(3)
- ب البلقان ويريدون السكن خارجاً عنها ، ين  
بأملاكهم.

(1) عبد الرزاق إبراهيم: تاريخ أور الباردة، المرجع السابق ،

س 221.

(2) للاح أ ي هريدي ، ديث والمعاصر ، السابق س 285 - 289.

(3) يخ الدولة العلية العثمانية، ط1 ، بيروت، 1987 س 683.

- تباشر محافظة الحدود البرية والبحرية، بأن حكومات وتقيم فيها عساكر  
عمومية في ولاية  
ملي شرقي هلية وعساكر داخلية.
- أن يستدعي اعثمانية إذا خل بالراحة  
إذا وقع ما يوجب ذلك، ياب الدول بالاستانة  
زاره، ني أحوجه إليه.
- مع على هذه المعاهدة، جنة أوربة راتب إدارة  
لروملي مع الباب العالي، صائصها، تنى ي  
ظيفة مأمورية الوالي، عة وترتيب الولاية  
نظامية والمالية، ين اناء  
حضرة السلطانية فيبلغه الباب ي الدول.
- راية الروملي الشرقي مؤلفة من سنة من  
شاة، من الخيالة، لا يزيد على 500 نر، ون  
الولايات التي يونها اصلاتهم مع روسيا  
مانيا بحسب امل من الحكومتين، عن ذلك، ين  
بحر الأسود مثل واره غاس، تمكن نذوا هناك  
ن اللواز مدة نهم<sup>(1)</sup>.
- راية الروملي الشرقي والبلغار، نة تسعة  
ن يوم المبادلة لاهذه المعاهدة، ن روسيا  
اطوربة هاء هذه المدة، ها من رومانيا فتخلى  
هم ن البلغار<sup>(2)</sup>.

(1) - مد ر لمحامي، فسه، ص 684-687.

(2) صلاح أحمد هريدي، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، المرجع السابق، ص 290.

- ن الشروط الحالية،  
التجارية الكائنة بين ا الك  
، إمارة الصرب،  
جديدة ولا يسوغ أن يؤخذ  
ع التي يمر بها صرب ، سللة ، شيء من العوائد  
يمات.
- لصرب حمل ب  
يمية في مقابلة الأراضي  
بموجب هذه المعاهدة.
- تقسيم ا  
جنة الطونة لأوروبا فتكون حا عليها.
- انيا على السلع التي ترد إليها بقصد إرسالها  
ة أخرى(1).
- بع الذ  
ظائف الضبطية فيه من أبواب الحديد  
غلاتس، ن ترديد وتنسيب  
من الاوروبوية بمساعدة ن  
الممالك راحل النهر،وي تألف النظا ردة أو التي  
ث في أم ل من غلاتس.
- لموم مرسى  
يمات الدخول أو الخروج.
- عاهدة بعد ثلاثة أسابيع أو ، أمكن، ذلك أثبت  
اهدة بعد أن وضعوا عليها أختامهم(2)

(1) - بك المحامي ، نفسه، ص 692 - 697.

(2) تاريخ أوروبا من النهضة إلى الحرب الباردة ، المرجع

ابق ص 223 - 225 .

- الثالث: مؤتمر ات الدولية.
- الكبرى في البلقان لين قبل كل شيء، فيق السلام الأوربي (1).
- وية نتائج الحرب التركية الروسية.
- ة على مذبح السلام الأوربي (2).
- في تقدمها نحو الغرب ووجهتها بطريقة غير
- توسع في آسيا، سيوية مثل اليابان، إنجلترا نسا.
- منطقية لاحتلال مصر في الوقت المناسب،
- قبرص : المصرية الشمالية، وثوب ومر في
- تمنح إنجلترا إتيجيا هاما، ة على مصر ومنع
- من الاقتراب منها.
- ببد الحميد الثاني بفكرة الجامعة الإسلامية،
- سانيا لتستطيع الوق الفرنسيين في تونس، و امع
- العثمانية بعثة حربية ألمانية لتنظيم الجيش
- الألماني في ممتلكات العثمانية، ذات تستغله
- الألمانية الناشئة، فحاول بعد سقوط بسمارك، ن
- تفوق نفوذها ، والجزيرة العربية، شروع سكة
- برلين واسطنبول وبغداد، لترا التجاري في
- الأوسط، وتفوق نفوذها في البلاط العثماني،

(1) - د هريدي، معاصر، المرجع السابق من 689 - 690.

(2) - أحمد ياغي، ريك الإسلام الحديث، السابق من 195.

إثارة مخاوف إنجلترا لناعية ا والتجارية، ن له أثر  
 لإنجليزي والروسي، تي نفوذ شمالية لروسيا  
 طنبول إنجلترا إلى أن تفكر جديا في القضاء  
 أييد الفريق الأكثر سكان الدولة عرب، إذ وقفوا  
 جلترا.

– ل الاستعماري\* سيوية، وسينظم هذا النشاط  
 تتما ريفي مؤتمر برلين، ند في عام 18٤ مع مبادئ  
 استعمار(1).

– ي مناطق النفوذ بادل، حيث وجهت فرنسا  
 ها إلى الغربية من ناحية، من ناحية الأخرى،  
 على ما اسم غانا الفرنسية، ج وداهومي، كذلك  
 الأعلى حتى بلغت بحيرة تشاد، عرف باسم  
 فوذ الأوربي في إفريقيا الغربية إلى المنطقة  
 تتلاء على الصحراء، وتشمل إفريقيا الغربية  
 . وعرفت باسم إفريقيا الفرنسية الاسرا منطقة  
 لإنجليزي، مع مدى في المنطقة تشمل جامبيا  
 تدها من الداخل سوى منطقة النفوذ الفرنسي(2)

و البلجيكية، انت أرضها تفيض بالأخشاب  
 بنة ر هذه المناطق في أهمية والثروة منطقة  
 لذ توجو والكاميرون، يمة ألمانيا ي لا المية الأولى

\* – عماري هو م في أواخر القرن 19 لمرتبة الدول الكبرى نتيجة  
 براطوريات عن طريق الغزو أو الضم أو الالاء. لمر مرزوق ،  
 يخية ، دار الثقافة للنشر ، 2002 ص 127.  
 (1) -خ أوروبا الحديث والمعاصر ( 1815- 1919 السابق، ص 208- 210.  
 (2) اعيل لدولة العثمانية ي يخ لإ حديث ، السابق ، ص 197-198 .

- ل بمقتضى معاهدة في ماي  
تطبيقا لنظام الا  
رلة و و و يرون، ر النفوذ ووبي بريقيا الربية، امتد  
بية وإلى شرقي إفريقيا<sup>(1)</sup>. **لحق رقم 02**
- جل  
لمحافظة على ممتلكات الدولة العثمانية،  
ما قد كشفتنا عن نواياهم  
نس 18٤  
مؤقت<sup>(2)</sup>
- ا مع تركيا  
لكتاتها على أن تعطي  
هذه الم اود  
سلح بـ 18٦  
أولى<sup>(3)</sup>
- استيلاء إنجلترا  
ضوعا للمساومة، ت هذا  
ولي في شرقي البحر المتوسط، ولم تهدأ  
أنها لن تغير شيئا في الموقف السياسي في  
طقة الأدنى بموا  
وتط اتها، المس  
مع إنجلترا في مصر.

(1)- لعزير عمر ، ديث والمعاصر (1815-1909) ، فسه، ص 209-210.

(2)- الحسن ، بداية الحروب الصلثمانية، المرجع السابق ص 676.

(3)- بد الله عبد الرزاق إبراهيم ، لة إلى الحرب الباردة، السابق ،

- أوربا، كما لم تعمل معاهدة برلين على حل  
 ، بين الد رى حاسما، ولقد خرج برلين غاضبة،  
 لعت من الدولة ، أجزائها الأسيية، نليها غرامة  
 ة وأد بلغاريا، إلا أنها ،الدولة العثمانة عرقلة  
 هدة برلين، ن اللحظة الأولى وخصوصا في  
 سأ أن روسيا كانت انقة ، ألمانيا، روسيا بالتأييد  
 نظرته منها عرفا با علاوة على ذلك، العلاقات  
 متبادل على العلاقات بين الدولتين، كما أن  
 قان من الأمور الة الدولة النمساوية، أن ، عليها  
 وهكذا لم ي: أت تظهر الصعوبات في تنفيذ  
 أوربا فترة طويلة بفضل سياسة بسمارك  
 لسلام وتفوق ألمانيا في أوربا(1)

- ا ب ارك، ع روسيا، وكان يعمل دائما على  
 وروسيا، ولكن موقف روسيا أثار موقفه،  
 مع النمسا حتى لا يهدد مركز ألمانيا في  
 واستفاد :ود عناصر مجري: كبير في فيي فقد رع  
 قد تحال مع النمسا ثبت لا ص نيات روسيا نحو  
 . بدأت حم لخر الروسي في 1871(2)، اتفاقا مع  
 ناه إجراء استفتاء في شمال شار بچ استطاع  
 ك في 17 كت ر 1871 بين النمسا والمجر وألمانيا،

(1) - لعزیز عمر ديث والمعاصر ( 1815- 1919 ) ، سابق، ص 211.

(2) الحروب الصليبية إلى نهاية الدولة العثم السابقة، ص 678.

حالفات التي قدر لها أن تحظى أوروبا كلها،

ة عبارة عن حلف عي يط نند روسي<sup>(1)</sup>

- ت انيا با ة خارجية طة الاستعمار، فأرسلت

كثيرة م با أسهم الخديوي إسماعيل في شركة

الدولية المتجهة نحو الهند والشرق الأدنى،

سر بسيطرتها على قبرص ومالطا، فتحررت

ى احتلال مصر عام 18٤<sup>(2)</sup>.

- دت ة إثر هزيمتها أمام ألما يوشها لاحتلال

نس، مايتها على البلاد عام 18٤ عال من مؤتمر

ني من لندن<sup>(3)</sup>، متداد طبيعيا لها، منذ ا لها

، وقد أي يا في ذلك، ك في استعادة نفوذها في

عت خطة تهدف نحو التحرك إلى النيجر<sup>(4)</sup>

- ما لايطالي بقي متأخرا لايطاليين لتحقيق

دتهم ، كانت نس نظرا لقربها الجغرافي منها،

ى دخول تونس بسرعة، فاشتد التنافس بين

، تونس مباشرة بع ة الفرنسية عليها، كلاهما

وعات الأساسية فيها. ي 18٤ يا مساعدات

(1) - عزيز عمر ،

يث والمعاصر ( 1815- 1919 ، مع نفسه من 212- 213 .

(2) - افي، راغب العلي ،

ما في العصر الحديث، منشورات جامعة

نق، بق ، 2009 من 342.

(3) - نسوا موجل ، دولية في القرنين 19 و 20 مة: شف الهلال، بيروت،

2010 ص61.

(4) - ييم دسوقي ، صر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008،

ص234.

الثورة العربية،  
 ميم فرنسا على أن تكون  
 حواذ على طرابلس كتعويض لعدم قدرتها  
 إقليم تونس<sup>(1)</sup>  
 ن بديلا  
 بع ايطاليا للانضمام لها في سياستها  
 نوف ضد فرنسا ،  
 في ساحل البحر الأحمر  
 الساحل الإفريقي الشرقي<sup>(2)</sup>  
 - على أوروبا ؛  
 البنين الدولي شكل بية الواحدة  
 لم تددة  
 ور القوة الألمانية إلى إضعاف دور  
 نوازن في النسق ،  
 خلال سياسة الأحلاف  
 سما  
 مؤتمر برلين 18 8 عدت من همة من خلال  
 جد  
 سراع خارجها في اتجاه كل من القارتين  
 إفريقيا ،  
 نعفا أدى إلى ازدياد استقلال الدول  
 لدولة العثمانية ،  
 ء الثر بربية و لإيقية قامت دها ،  
 جد العثماني و  
 أكد تدخله في الشؤون الداخلية  
 رعلى إ  
 اريا محموما كان من سماته انتشار  
 هذه الدول الاستعمارية في الأخير حماية  
 النفاوض بتنظيم ذلك التنافس في خلال عقد  
 برلين 188<sup>(3)</sup> .

(1) - ؛ لحم، بري، المسألة الطرابلسية نموذج

يل شهادة الماجستير -  
 ل - سر، جامعة بوزريعة ، اثر، 2003 ص 69.

(2) - د الله عبد الرزاق إبراهيم، مة إلى الحرب الباردة ، السابق ،

ص 224.

(3) - ي القوزي ، دار النهضة العربية، بيروت، 2006 ص 115.

## مؤتمر برلين ، العلاقات الدولية:

دثات السرية بين الدول الداعية والمدعوة،

ى البنود التي سيناقشها المؤتمر، والذي كان

من الخلفيات والأسباب في سياسة بسمارك، جاد

تي انتهت مناقشتها بجملة من النتائج والذرات،

الفعلي على لأثر البالغ على الدولية.

## حث أول: قاد المؤتمر

تقي يجمع الدول الأوروبية التي عرفت

ه في توتر العلاقات جراء

مؤتمر برلين 188 - 188.

قبل إنع العلاقات ومواجهت فرنسا طانيا

سألة المصرية، خشى اجهة بين فرنسا وبريطانيا،

ما حول المسائل المتعلقة بغرب إفريقيا.(1)

بريطاني ، ساحها في إفريقيا، وأوذ البريطاني

بومة الكاب رانالاند\* للسفير الألماني بلندن في

188 /07/24 فضه ا ت عليه بريطانيا، ح أعقبه إعلان

شريط الساحلي جراب بنا\* حتى الحدود البرتغالية في

تقارب مع فرنسا. ولاء، اما

(1) - الله ن إبراهيم، عطاء الله الج ، فريقيا الحديث والمعاصر ،

رة ، 1998 ص52

\* - بانالاند في حاليا بوتسوانا، نالت استقلالها في عام 1966 - لرد : جد

، اللام ، ص64.

\* - إيكينا مغرى، تقع في إفريقيا ، بية، وضع علم ا من طرف تاجر

يدعى نود ألمانيا وبريطانيا قبيل المؤتمر.

، المعاهدة البر ، تغالية في 18٤ / 0٤ / 2٤ ، ن مع  
 د المعاهدة ، في 18٤ / 0٤ / 2٤ تر ألمانيا الكونت هانز  
 توصل إلى نايبا في غرب القارة الإفريقية. (1)  
 ة تدور حول غموض حري و صا في المبدأ  
 ول، ي حوض النيجر\* المبدأ الثاني، إلى أ مدى  
 احتلال الفعلي، م ت بريطانيا من المبادئ الأ ، فيما  
 عد تمييز بين الذي تسيطر عليه، (2) ارك مناقشة  
 مواضيع بن ألمانيا وفرنسا، ة باريس كمكا اسب  
 1 نمر، تكون مدينة برلين مقر للمؤتمر (3).

### حث انبي نقاد المؤتمر

ر ضرورة حتمية مصالح ورغبات كل الدول  
 ليست دعو لوجود عدة أسباب رها:  
 - : بعض نارة السمرء وحد ر الشك وال ربية بين  
 ي راعة، (4) رعت ، على النفوذ والثروة، نتصف  
 ن 1٩ مارية منذ أن ظهر في أو ب الصناعي

- (1) - رزاق إبراهيم، بطا الله الجبل ، إفريقيا الحديث والمعاصر ص 53.  
 \* - النيجر: طوله 2600 بمد محي الدين رزق ص 10 .  
 (2) - رزاق إبراهيم، بطا الله الجبل ، السابق، ص53.  
 (3) - يقيا الحديث والمعاصر ، الحديث ، مصر ، 1999 ص388.  
 (4) - باري، مؤتمر برلين 1884-1885 القارة الإفريقية، مجلة كلية ، العدد 95. سنة ، ص696.

إفريقيا كضرورة لحل مشاكلها الاقتصادية

- ، س الأوروبي عقد م ليم هذا التنافس. (1)
- لانية البرتغالية، ن الطرفين في 2٤ ي 18٤ د
- اعتراف بالسيادة البرتغالية حل أنغولا ن البرتغال
- الإعتراف بها في الكونغو، المناورة الفرنسية
- ن الكونغو\* 18٤ - 18٤ ث خشيت البرتغال فقدان
- انيا خشيت من إقفال نهر الكونغو في وجه
- تي انتهجتها فرنسا، وعليه كان مشروع الادة
- طانيا على ضفتي النهر، وقد سلمت البرتغال
- في النهر وتكوين هيئة لولو - لتنظيم ه، وتكون
- ا حقوق يازات تجارية ووضع الشواطئ الدنيا
- ن لكن هذا المشروع عارضه البرلم اني وعدد
- واستنكروا ، دلتا سيئة السمعة تكبل النشاط
- رقله بتقاليد لا ق ور الوسطى. (2) ب بين ألمانيا
- ت مرحلة جد اه القارة فعقد المؤتمر للنظر في
- ؤو بين الدول الأوروبية. (3)

(1) - العزير ، عبد المجيد النعم ، رة الفرنسية ، ح ع 1، السابق ص 317.

\* - ، وطريق مائي صالح للملاحة من روافده: نهر اجي كا ي، به شلالات ستانلي. نظر: الدين رزق، السابق ، ص 08.

(2) - ، علي سن حديث والمعاصر، السابق ، ص 115.

(3) - زاق عبد لمسلمون والاستنما عالم المعرفة ، الكويت، 1998 ص 22.

- الكونغو، فقد قام المكتشف كاميروني\* ، بأن  
 لكونغو لا ووض النيل\* الأوروبية في المنطقة.  
 (1) بالحماية البريطانية في المنطقة، وهذا ما ز  
 ليوبولد\* إذ لة في حوض الكونغو لحسابه و جانبها  
 رافيين للقيام برحلة إلى الكونغو، (2) تفاعيات مع  
 المنطقة (الكونغو). محطة في الكونغو باسم  
 نادت بها ليوبولد عام 188 روعا بلجيكي عراضه  
 رسع الأوروبي في إ مؤتمر لمناقشة القضية  
 اصة وشؤون إ عامة. (3)

- \* - بريطاني بدأ رحلته في 1873-1875 في الج فية البريطاني نجدة  
 مجرى نهر الكونغو ينظر: محمد محي الدين رزق. المرجع  
 ، ص 86.  
 \* - هار العالم طولا يبلغ 6500 حوضه ما ين رة نهر الكونغو غربا.  
 الدين رزق، سابق، ص 90.  
 (1) - رزاق إبراهيم، بطا الله الج ل ، إفريقيا الحديث والمعاصر رجع  
 ق ، ص 47.  
 \* - بولد ي: 1865-1909 عمر الكونغو منذ 1885 لة به، ينظر: رؤوف  
 لام مصر والعالم، المستقبل، بيروت، 2002 ص 17 .  
 (2) - رة الفرنسية للعولمة، دار الم ، بيروت، 2010 ص 61.  
 (3) - رزاق إبراهيم، بطا الله الج ل ، إفريقيا الحديث والمعاصر ،  
 السابق ، ص 47.

- ح الاستعمارية والسلا روبي ، ت تسعى لإ ساء  
 طة لدى البرجوازية\* حرية التجارة في حوض  
 ، دولة باحترام هذه السياسة. (1)  
 ت فرنسا ع ، في حوضي النيجر والكونغو،  
 ، إفشال مشروع ليوبولد في الكونغو، وخوفا  
 وجعلها تحت النفوذ البلجيكي(2)، اع الأوروبي  
 أ اما أدى إلى تفويض ع للتفاوض للحفاظ على  
 لسلام الأوروبي منذ ق 19. (3)  
 الثالث: أ ، التي طرحها المؤتمر:

، يوم السبت على الساعة الثانية زوالا، وقد  
 بسمارك في .متدة من 1٤ بر 18٤ غاية 2٤ ي  
 ، 18٤ ، بلوماسية مثلوا مندوبوا الدول الأوروبية  
 سويسرا ذلك عن الوم أ ترتيب الظروف  
 ي مناطق معينة من القارة الإفريقية ووضع  
 ووضع نوع من التقنين الدولي ، نسيم القارة  
 راء. (4) ضره يكا، الدنمارك، اسبانيا، الوم نسنا

\* - سم الأشخاص ذوي الدخل المستقل ولا ي  
 حون وصغار ر للنشر والترجمة، دمشق، 2010 ص78.  
 (1)- ن، استعمار إ قومية للطباعة، كان ، 1965. ص223.  
 (2)- فوزي، تاريخ إ دار النهضة العربية، لبنان، 2006 ص116.  
 (3)- إهن، تاريخ إ العام: إ يطرة الاستعمارية، (1880-1935 الكاثوليكية،  
 ن، 1990 ص44.  
 (4)- يحي، تديث والمعاصر ، سابق، ص388

لبرتغال، روسيا، السويد، النرويج، الدولة

جلترا، هولندا<sup>(1)</sup> و ا على ما ي:

أ - الدول الأخرى بهذا الإحتلال، يحق لها أن  
البلد فيما بعد.<sup>(2)</sup>

- انيا وفرنسا والهيئة الدولية كانت تهدف إلى  
سع نارة ككل في أ إفريقيا، غال عارضت هذا  
بدأ ح نها إلى تضيق النود لإمكان ، قطيعة بين  
باء وفرنسا انيا ، جلترا والهيئة الدولية وحققت  
حرية التجارة.

- نة الملاحة في رض جر ، نهد بريطانيا بت مبادئ  
والملاحة في لنجر عمل لى الأجنب وجميع  
التجار اقعة تحت ال ريطانية ، التجار بشروط  
نجر هناك.

- قي او الملك ليوبولد الحق امتلاك معظم  
ن محايدا والتجارة فيه حرة.<sup>3</sup>

- ، ومكافحة القائمين ، فهذه نارة ، نة بالغة بالنسبة  
لأ وبا، العاملة الزراعية من إفريقيا، وقد تزايد  
، القرن 17 نة الأو بيدي نيا ا نية الأمريكية، كاذ تعمرات  
بانية دي من رقيق ايد العدد عنما على السكر

<sup>1</sup> - Jean ziegle , décolonisation instabilités et famines en afrique,100 ans après la conférence de berlin, solidarité socialité.

(2) - يخ افريقيا الحديث والمعاصر، السابق ص 133.

(3) - رزاق إبراهيم، بطا الله الجبل ، إفريقيا الحديث والمعاصر ،  
السابق ص 147-148.

ساط الأوربي في إفريقيا شبه مقصور على

الرقيق. (1)

قد ، أوائل  
العبيد، حيث قام البرت بتزويد ال بالبنادق النارية  
حاصرة طيادهم أحياء. (2)

الرائدة في هذه التجارة  
عليه ساحل الرقيق ،  
يطانيا من الرقيق

18 ول العالم. (3)

، أن ارتبطت ؛  
الوطنيين يكون لها الحق في  
ون تدخل دولة أخرى. (4)

(1) - حمو سيد ،  
ة، مؤسسة شباب الجامعة، مكان ، 2009 ص10.

(2) - جوزيف ، لإ مالك إفريقيا جمعة مختار ، المصري، مصر،  
1984 ص118.

(3) - إفريقيا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ

عة أم القرى السعودية، 1411هـ-1412 ص34.

(4) - مد موسى، و حديث والمعاصر ، سابق، ص 134 - 135.

حث ابع اتمر على الدولية:

- ات والمسائل له الأثر البالغ على القارة يقية قات الدولية.
- وبية لها الحق في إقت احتلالها وهي الدلالة
- ، في انعقاد المؤتمر.<sup>1</sup> وضع ال أسس التقسيم في
- وتحديد طلقت تتسابق لإقت وتحقيق مخططها.<sup>2</sup>
- والإرساليات التية ، خطوة الأ لأنه يتبع ذلك
- ركات أو ، حماية، رض بية والإقتصادية فع العلم
- مصير أقطار وأمم.<sup>3</sup>
- سجدت غو الحرة في أوت 18٤ : بلجيكية. الملحق
- تم (0٠)
- ساحات كبيرة من إفريقيا بفضل امكانياتها
- ية وتسليحهم.
- البرتغال نغولا رغم أنها أضعف الدول
- روبية. لحق رقم 0٤)
- غرب إفريقيا ومساحات في شرق إفريقيا.
- نظمت صحراء الإسبانية بالإضافة إلى الجزر
- راحل الإفريقية. لحق رقم 0٤)

1 - ابواهن، ي ظل السيطرة الاستعمارية ( 1880-1935 ، السابق،

ص49.

2 - حافظ، صراع حول القرن الافريي رفة، الكويت، 1982. ص45.

3 - إ ية في غرب إفريقيا ضد الإستعمار الفرنسي 1850-1914 :ار

ر، مصر، 1988 ص73.

- ت على الحبشة وإيطاليا منيت بهزيمة من معركة عدوة\* 189. لحق رقم 0٤
- نجد نغال. لحق رقم 0٤
- تحت الحماية البريطانية وليبيريا التي تحت  
لأمريكية.<sup>1</sup>
- ت افسة الشريفة التي ت تقاليد الإ ة البالية.
- ق التي خضعت لنفوذها في هذه الجهات .
- مارية على أسس قانونية موحدة.
- نالب الإستعماري د أسرعت كل دولة بعد طماعها في القارة.
- على جزء من القارة القارة فتغيرت ملامح السيطرة والإحتلال، فاحتلت بلجيكا الكونغو  
طانيا قد احتل مايتها على الصومال.<sup>2</sup>
- ناليا على البحر الأحمر، وتعرضت لسلسلة  
أثر أثناء خلت في معارك مع القبائل المحلية  
نها في معركة عدوة 189.<sup>3</sup> لحق رقم 0٤

\* - : وقعت عام 1896 ما إمبراطور الحبشة مانيلك فيها على

ند اللغة والأعلام ، ص 659 .

1 - مد موسى، الحديث والمعاصر، سابق، ص134-135.

2 - عطا الله الج ، الله ق إبراهيم، ة إلى الحرب الباردة ، جع

أبق ص 150-152.

3 - George padmare ,panaficanismee ou communisme ? la prochaine lutte pour l'afrique,1960,p291.

- لقة الجديدة التي أطلقت عليها دولة الكونغو  
على إدارة هيئة ،على عليها، بالكونغو الا لدية  
فمبر 18٤ البرلمان البلجيكي يحكم نصية دولة  
بة الأط ف.<sup>1</sup>
- نائبة لتثبيت حدود الكونغو نسية البلجيكية التي  
سي، كما وقع اتفاق مع بريطانيا، تناز بريطانيا  
شريط من الكونغو.<sup>2</sup>
- ب الذين سيطروا على نغو بزعامة محمد  
الدولة العربية، عمل ليوبولد على الا ، بدولة  
حبي 18٤ حه با لى استقرار المنطقة، للجيش  
بيكي قة شلالات ستانلي.<sup>3</sup>
- إيطاليا لبيي عام 19١ ت السيطرة الأجنبية ، احتل  
بيان على المنطقة الجنوبية وخضعت طنجة  
دولي ، نع حتى قامت ح ع1 واقتسمت الدول  
تعمراتها في يقيا ، ، بريطانيا عل تعمرة ا لشرقية  
نوب غرب افريقيا يرون أضيف إلى نيجيريا ،  
من توجولان يف وصلت فرنسا على الجزء  
اقي.

1 - الله مظلوم، افس الألماني اتجاه المستعمرات رسالة مقدمة  
عاصر، جامعة سانت كلمنس، العراق 2011-2012 ص74.  
2 - زيريو، تاريخ يقيا يوسف شلب الشام ، مورا نافة، سوريا، 1994.  
ص719.  
3 - اسة عامة وإقليمية، مؤسسة شباب ، مصر، سنة ، ص480.

- اقات منها المعاهدة الأنجلو- أ في 29/2/1884 تي  
من إفريقيا، ونفس الدولتين وقعتا على معاهدة  
تدود في 01/11/1884 عظم الأراضي التابعة لها  
باسي في شرق إفريقيا بكسر يطانيا في المنطة.<sup>1</sup>
- تقسيم القارة السوداء وحدد قواعد العمل.
- فقرر عقد مؤتمر دولي في بروكسل 1884  
نع تجارة الرقيق في إفريقيا.
- ي مناطق متعددة من القارة الإفريقية تجاه  
بية والقوات الإستعمارية ، القارة.
- سواحل شرق إفريقيا، الأمر الذي أدى إلى  
صرة لأساطيل البحرية كل لترا وأل وإنض يطاليا  
ية الحصار.<sup>2</sup>
- وبية على عقد اتفاقيات مع زعماء القبائل  
ارقة ، الأوروبية يتجولون في القارة، فقرات  
أي اعتبار، كأنما إفريقيا قارة خالية من كان.<sup>3</sup>
- سراع الأوروبي على يقيا رج أ عملية التقسيم  
لتك الغنيمة صفر اليديين ، مؤتمر برلين لعام 1884-  
اره 1884 الإفريقية حتى بعد استقلالها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- Sir eduard hertslet , the map of africa by treaty, published by torgotten , 1894,p596.

<sup>2</sup> - قيا الحديث والمعاصر، السابق ص390.

<sup>3</sup> - مد موسى، الحديث والمعاصر ، جمع ، ص134.

<sup>4</sup> - عطا لله الج ، الله ق إبراهيم، مة إلى الحرب الباردة ، جمع  
ابق ص 153.

برلين 18٤ - 18٤ تاريخ إفريقيا وبعد نقطة  
لقارة، ففي هذا المؤتمر تم وضع أسس يقينا ن  
الأى تكافئ اقتصادي أو وي و فقد قسم  
ة إلى أشلاء لا بع أطماع الدول الأوروبية  
عمرة.

ن بمثابة إعلان لقم لة تحت إدارة جمعية  
ولد دون تحديد واضح لحدودها.<sup>1</sup> ملحق رقم 0٤

١ - - عطا لله الج، الله ، الحرب الباردة، المصري ،

ن إبراهيم،

السابق ، ص153-155.

ر والمراجع :

المراجع بالعربية :

١ : تب

- (1) ميم ، الله الجمل ، دراسات في تاريخ غرب  
ر ، دون دار ، القاهرة ، 1998 .
- (2) بواهن ، تاريخ إ العام: إ في ظل لاستعمارية،  
( 18٤ - 19٤ ) طبعة إيكية، ان، 19٤ .
- (3) ياغي إ لتاريخ الإسلامي الحديث، مكتبة  
بكات مكان ، 1998.
- (4) زيف ، إان الإ السودان، ترجمة مختار ، دار  
مصري، بر، 1984.
- (5) دي ، سلاح مد : ديث والمعاصر 1789 - 1914 ط1،  
والتوزيع، الإسكندرية، 2003.
- (6) إريخ أوروبا الحديث والمعاصر مسيرة ،  
ن ، 2012.
- (7) تاريخ الاستعمار والتحرر قيا وآسيا بوعات  
الجزائر ، 1997 .
- (8) تاريخ إفريقيا السودان ، شلب الشام ،  
الثقافة ، سوريا ، 1994 .
- (9) سن ، سى : ب الصليبية إلى نهاية الدولة  
نية، ط2 والتوزيع، عمان ، سنة .

- (10) افظ ، صلاح بين : راع وى نظمى ول رن فريي، الم رفة، ريت، 19٤.
- (11) الدين : تاريخ ين 19 والعالم ، دار معاصر رت ، 1995 .
- (12) جلال : إفريقيا لمعاصر : على العالم ، حديث ، الإسكندرية ، 1999.
- (13) لكافي ، نوف غب ال بعة الصباح: في تاريخ رو نشورات جامعة دمشق، ق ، 2009.
- (14) رحي، لاد : من عصر النهضة إلى حرب لثانية ، ط1 : المفتوحة، طرابلس 1991.
- (15) امي ، فريديك : طلية العثمانية، ط1 النفاس، رت، 1987.
- (16) راد ، حمد : رو من للعلمة، دار الم ، بيروت، 2010.
- (17) حمد لي نني إهام : هاد مالك لامية بي رب يقيا ند تعمار نسي 18٤- 19١، ار زيخ نر، سر، 19٤.
- (18) ، فيصل : ث والمعاصر ، مراجعة : ند ال ، الجامعة المفتوحة نازي ، 1997 .
- (19) ، السيد : لدولية في القرن 19 و 20 جر للنشر ، مصر ، 2002 .

- (20) نوار ، عبد المجيد النعد ناصر، أوروبا من نهضة إلى الحرب نهضة العربية، بيروت ونهضة .
- (21) نوار ، رؤوف : نز 1881 ط التوزيع، بيروت، 1998.
- (22) نيد ، حمود : مؤسسة شباب الجامعة، مكان ، 2009.
- (23) نمر عزيز : يث والمعاصر ( 1815- 1919 ، معية، الإسكندرية ، 2000.
- (24) نمل الله ، نمل قي : م، تاريخ أوروبا من النهضة رب البار المصري لعات، القاهرة، 2004.
- (25) ن ، زينب : ث من مطلع القرن 16 نهاية ن 18 ، العربي ، كان ، 2008 .
- (26) ناطف : بية بين الامس واليوم ، الدار مية ، مكان ، 1999 .
- (27) نمد جم ين : يقيا اسة امة بمية، سسة باب معة، سر ، سنة .
- (28) نحمود : ، المكتب الإسلامي ، سوريا ، 1996.
- (29) نوجل ، سوا : دولية في القرنين 19 - 20 جمعة: الهلال، بيروت، 2010.
- (30) نزي ، نمد لي : يخ إ يقيا ديث ناصر، ار ضة بية، ان، 2000.

(31) علي علي : صر ، العلم والإيمان للنشر ، مصر ، 2008 .

(32) زاهر : دار القومية للطباعة ، مكان ، 1965 .  
ت والجرائد :

(1) آري ، جم بد مير : تمر لين 18٤ - 18٤ سراع روبي  
لى ارة يقية، جلة اية لب، عدد 9٤ ، دون سنة .

(2) رر ، ني نارة الإفريقية وتأثيراتها السلبية ،  
إفريقيا ، العدد 13 ، مكان ، 2012 .

(3) حلمي : يل ، جريدة الميدان ، العدد 2764  
دان ، 2013 .

#### الرسائل الجامعية

(1) صالح عباس بي في إفريقيا ، رسالة مقدمة

راه في التاريخ الـ  
، 1411 - 1412 - .  
مر ، بيرة :

(2) بي، المسألة الطرابلسية نموذجاً،  
خ الحديث والمعاصر، جامعة بوزريعة ،  
ائر، 2003 .

(3) عبد الله : سياسة التنافس الألماني اتجاه  
لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث  
ت كليمنتس ، العراق ، 2011-2012 .

#### عات والأطالس

(1) وسوعة الجغرافية السياسية المخت دار نور  
مة ، سوريا ، 2010 .

- (2) إبراهيم : يخية ، الدار الثقافية للنشر ، ن  
ن ، 2002 .
- (3) نة ، سي  
ت ، مكان ، 2002 .
- (4) : والإعلام ، دار : بيروت ، 2003 .  
ما : ق مراجع الفرنسية :

- 1) George padmare ,panaficanismee ou communisme ? la  
prochaine lutte pour l’afrique,1960,p291.
- 2) Jean ziegle , décolonisation instabilités et fomimes en  
afrique,100 ans après la conférence de berlin, solidarité  
socialité.
- 3) Sir eduard hertslet , the map of africa by treaty, published by  
torgotten 1894,p596.

مة:

- ستعمار القارة الأفريقية والسيطرة عليها  
التنافس الحاصل بين الدول الأوروبية على  
ر لها في القارة وتتعش حظوظها في النفوذ  
ة على ذ ص باقتصاديا ا الداخلية فرنسا ألمها  
س واللورين ر تعويضا لخسارتها المادية  
ية، ورأ فاظ على مصالحها الإستعمارية في  
يقيا، تمر :
- افا دوليا لعم ستعمار ا إنقضاظ على القارة  
ت الخريطة السياسية الافريقية أين سارع  
إستيلاء على ما ن القارة.  
- ن ل ي العن يظهر الصورة الحسنة لأو في  
لتها والنهوض بشعوبها، وفي الخفاء خطط  
ن عصبه من ة الأفريقية، والذي توضحه بية  
ل للأرض الإ حسب المصالح الإستعمارية  
تيجية لكل منطقة.
- ن ا ين عن القارة الافريقية ما ية الخبيث ، الدول  
والعشائر فحول إفريقيا إلى وحدات قزمية  
ي الحدود الافريقية الحالية.
- ثيرة، أصبحت عائقا في مسي بإفريقيا وهي  
ب الأهلية بين القبائل وبين وحدة سياسية  
حدة سياسية أخرى لا ا داخل أراضيها.

- يتم، أين عمل هذا الأخير بدعوى تنظيم الإفريقية الإستعمار وزيادة في تخلف الشعب ت هذه الأرض الإ الذي جعلها مزرعة خاصة س فيها كل ما .ولته، وهذا الذي جعل ا لعالمي تي فرضت على الشعب، مته الشخصية فوراً الأرض.
- ت أثر واضح في التاريخ السياسي الأ خاصة ورو ة في القرن 19 ة بسمارك الناجحة أ وحد بعد ما تنافرة ومفككة، وبوحدتها انيا أن تكون - في القارة الإفريقية، فضلا عما تركته هذه ة السلام والاستقرار الأوروي.
- خارجية وخاصة في إفريقيا ن بسمارك مع بتهدئة أغلب الأ اع الاستعمارية التوسعية في تلك المنازعات وتهدئة الوضع العسكري باسي عقد ت بين أغلب الدول يسية ، عقد تحالفات الطامعة وبالأخص الدول لأو مثل بريطانيا، سيا، بلجيكا.
- ا الموقف ال ح من أهم الأحداث الجارية في أيضا من النزاع الروسي- الروسي مع الدولة وخاصة ما البوسفور والدردينيل ، طان البحر ، المشكلة الأكبر لأغلب دول أوروبا مع الدولة مانية.

- واضح على السياسة الأوروبية، وأنها ح نتائج  
ظ السلام الأرو ألمانيا محورا سياسيا نور حوله  
ي توحيد ألمانيا، والذي جعل ألمانيا قوة مهابة  
ربية خاصة والعالم عامة.
- بخ أوربا الاستعماري، والذي لم تنته آثاره  
قيا باستقلال المسد ستعمرة منها، فلجنة التقسيم  
متبر المشكلات الإقتصادية من أبرز المشاكل  
ي، والإستغلال الوطني لمواردهم التي مزقتها  
علنا نتساءل في الأخير ، ما عية القرارات التي  
، حق القارة الافريقية؟.
- مؤتمر برلين 187- 188 ، أن أ ول الأورو بت نحو  
خلال التحرك الدبلوماسي لبسمارك بالتوسط  
السلام الأورو الفات متعددة بين الدول الكبرى  
ي المؤثر في العلاقات بين بريطانيا وروسيا،  
، البريطاني والروسي، وقد أ با تعارض معاهدة  
ان أخل ذلك بالتوا بعد إيجاد دولة بحرية جديدة  
كبيرا في تحقيق السلام في المنطقة.
- ، الكثير ، والتي كانت سابقا ادية تجارية  
ان الأ نئ عسكرية و مصالح الاستعم الأورو خاصة  
يقيا وفي شرقها.